الجمهورية
Al-Jumhuriya
الاثنين ٢٥ رمضان ١٤١٧هـ - ٣ شباط ١٩٩٧م العدد ٩٤٤٤ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - العراق
السعر ٢٥ دينارا

زراعي فيتنامي يزور العراق قريبا

بغداد/انور فخري : يبدأ في الخامس عشر من الشهر الحالي وفد الخبراء الزراعيين الفيتناميين برئاسة السيد نكوين هو المدير العام لمعهد العلوم الزراعية الفيتنامية وعضوية ثلاثة من الخبراء المختصين في مجال زراعة الرز زيارة للعراق تستغرق اسبوعا لوضع اتفاقية التعاون العلمي الفني المبرمة بين البلدين الصديقين موضع التنفيذ الفعلي بعد حصول الموافقات الرسمية من الجانبين . صرح بذلك لـ(الجمهورية) الدكتور مضر عباس الجبوري المدير التنفيذي للبرنامج الوطني لتطوير زراعة البقية ص٢

استعداد اردني لمعالجة المرضى العراقيين

□ بغداد/راوية هاشم : ابدى الوفد الطبي الاردني استعداده الدائم لتقديم المساعدة الطبية والعلاجية لاجراء عمليات جراحية في الجملة العصبية وامراض العيون للمرضى العراقيين الراقدين في المستشفيات . جاء ذلك خلال لقاء الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة بالوفد الاردني الشقيق وعبروا عن سعادتهم وتضامنهم مع الشعب العراقي . ويذكر ان الوفد الطبي من مستشفى ابن الهيثم الاردني الذي يزور القطر حاليا يتكون من (٩) اعضاء منهم اربعة اطباء ومساعدان □

القائد يؤكد في الجلسة الثانية لمجلس الوزراء: الطريق مفتوح امامنا
العراقيون يحققون نتائج استثنائية بكل المقاييس

بغداد/واع : رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين نصره الله ... الجلسة الثانية لمجلس الوزراء . وحضر الجلسة الرفيق عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ...

الادنى .. ويؤسس اعرافا وتقاليد في القيادة الادارية وفي العمل والانتاج .. فلا نجح في مسعاه هذا .. يكون قد دخل حالة التقدم والصعود التي لاتراجع بعدها .



حملة الاستزراع والحصاد والتسويق لسنة ١٩٩٦ حققت نتائج باهرة

الاردن : لاشروط سياسية عراقية مقابل توريد النفط

اكد السيد علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة الاردني للقدس العربي ان العراق لم يضع على الاردن اية شروط مقابل اتفاقية بيع برميل النفط للاردن بالسعر القديم ووصف ... المصادر التي اعتمدت عليها وكالات الانباء في معلوماتها بانها مصادر مشبوهة . ومن الجدير بالذكر ان من اطلق تلك المعلومات كان رندة حبيب مراسلة اذاعة مونت كارلو في عمان □

اكتشافات نفطية مهمة في حقل باي حسن

□ بغداد/مناضل جبر : اسفرت اعمال الحفر الاستكشافي التي قامت بها شركة الاستكشافات النفطية عن تحقيق اكتشاف نفطي هام في بئري الموقانية والامتدادات الشمالية في حقل باي حسن . واوضح الدكتور (رضوان حمودي السعدي) المدير العام لشركة الاستكشافات النفطية لمندوب (الجمهورية) ان تحقيق هذا الاكتشاف جاء ضمن متابعة اعمال حفر الابار لقسم الجيولوجيا التابع للشركة . واشار الى انه تم انجاز مسح (٣٩٤) كيلو مترا في مختلف انحاء القطر بنسبة انجاز بلغت (١١٤٪) مبينا ان الشركة انجزت (١١٧) دراسة وتقريرا بالاضافة الى خمس دراسات اضافية على الخطة ...

طرد الاف الجنود الكويتيين بدعوى تعاونهم مع العراق

□ لندن/واع : كشف سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي النقاب اخيرا عن طرد اكثر من سبعة الاف عسكري من افراد الجيش الكويتي خلال السنوات الخمس الماضية ، بينهم (٣٩٤٤) جنديا ثبت تعاونهم مع القوات العراقية عام ١٩٩٠ ونقلت صحيفة الحياة الصادرة في لندن امس الاول عن الوزير الكويتي قوله في اجابات على تساؤلات طرحت في مجلس النواب ان الجيش طرد (١٣٣٩) عسكريا من الخدمة واعتبر (٦٤) اخرين متغيبين عن الخدمة .. مؤكدا ان (٦١٦) عسكريا كانوا في الخدمة عشية دخول القوات العراقية الى الكويت لم يسمح لهم بالعودة الى القوات المسلحة ...

الايكونومست : العراق يحتل المرتبة الاولى الاسرع نموا في العالم

□ لندن/واع : اكدت مجلة الايكونومست البريطانية ان العراق يحتل المرتبة الاولى من بين الدول العشرين الاسرع نموا في العالم وبنسبة نمو تقدر ٣٠٪ بثلاثة تأتي بعده الصين ثم فيتنام وماليزيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية .. وقالت المجلة في تقريرها الاقتصادي ان قائمة الدول الابطأ تضم عددا كبيرا من الاقطار العربية المنتجة للنفط حيث تأتي ليبيا في المرتبة الثانية على القائمة التي تضم عشرين دولة واحتلت السعودية المرتبة العاشرة في القائمة ودولة الامارات العربية المتحدة (١٢) والبحرين واليمن في المرتبتين ١٦ و١٧ واكدت ان الولايات المتحدة الامريكية تحتل المرتبة التاسعة عشرة في لائحة الدول الابطأ نموا في العالم تليها المانيا في حين تحتل اليابان المرتبة الثامنة عشرة .. وقالت ان النمو الكبير في الناتج الاجمالي في العراق يعزى الى استئناف تصدير النفط في العالم من كانون الاول ١٩٩٦ بعد انقطاع دام ست سنوات واضافت ان النمو المتوقع يعكس في الوقت نفسه مستويات غير اعتيادية في الناتج المحلي الاجمالي في العراق بسبب الحصار الظالم الذي كان يمنع عليه بيع نفطه ويمنع تصدير اية سلعة اخرى الى السوق العالمية .. واوضحت ان معدلات النمو المتوقعة في منطقة الشرق الاوسط وشمال ... البقية ص٢

حرب تهديدات بين موسكو والقرة

حرب تجارية محتملة بين امريكا واليابان

المحطة الاخيرة
اعمار العراق وفاء لشهدائنا الابرار

القائد يكرم نخبة جديدة من كتاب الجمهورية

مكرمة جديدة من لدن القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله ورعاه) تحظى بها نخبة اخرى من كتاب (الجمهورية) ... يجدد منتسبو (الجمهورية) عهد الحب والوفاء للقائد ... البقاء جنودا مجاهدين في سبيل عزة الوطن وكرامة الشعب □

يوم من ذاكرة ام المعارك

حمرة شفق الصباح . تكحل ليل بغداد الدامس في اليوم المعادي وانا جالس في غرفة منزلي اطل على بغداد ... اللاانساني . لحظتها، تداعت مقطوعة عنونتها ...

. في الليل الدامس اجلس وحدي
اوقد شمعي واهرع دمعي
والم جراحك في حجري
احضنها . وامرغ وجهي فيها
من غيري يبكيها ؟
انا ميتك الخارج من كفني
من عمق ي ياوطني .

وفي اليوم الثالث كتبت مقطوعة بعنوان : الرهبة ... كشاعر حمل العراق قضية في شعره ، وها انا ارى العراق ... محاصرا بالقنابل والصواريخ .. ومبانيه تتهدم تباعا ...

من يجرؤ الساعة ان ينظر للعراق؟
من الذي يملك ان يثبت الاحداق ؟
في جسمه المطعون وهو يملأ الافاق
مقطع الاوصال واليدين
من الذي يجرؤ ان ينظر كيف يذبح الحسين ؟

■ الشاعر الكبير عبدالرزاق عبدالواحد

□ وانت تتسلق قامة برج صدام المنتصبة شموخا يحكي قصة شعب عشق الحياة ورفض التنازل عن حقه فيها ، وانت تتسلق البرج تتداخل في ذهنك المشاعر وتختلط من الفخر بهذا الانجاز الكبير و الاعجاب باللمسات الفنية المطبوعة في كل ركن من اركانه حتى اذا ما وصلت قمته سرقتك بغداد من البرج وصرفت انتباهك عن كل مايحيط بك ، فبغداد من ارتفاع (١١٢) مترا وهي اعلى نقطة ماهولة في البرج تبدو كانها خميلة ورد تطوف على اوراقها (باصات) حمر تجني الشهد وتطرحه بوشالة يقصدها النحل عليه . برج صدام معلم حضاري - سياحي اقترنته حملة الرد المقابل على العدوان ومخلفاته .. بالعرق والجهد ضفر قوامه وبالدم الزكي خضب . وقد نفذ عراقيا من التصميم والى التنفيذ بكل مراحله الى الادارة كمرفق سياحي .

شموخ وكبرياء

برج صدام .. رمز التحدي والابداع

جولة بغداد .. شموخا فوق الارض وبين السماء

□ معماريا يرتكز البرج على قبعة دائرية بقطر (٣١) مترا وبسمك متغير من ٧ر٢ متر في المركز الى ٨ر١ في الجوانب وقد تم صب هذه القبعة الانيقة التي تستند الى (٣٦) ركيزة كونكريتية قطر الواحدة منها ٥ر١ متر وباطوال تتراوح بين ٤٠ - ٤٥ مترا . خلال (٣٠) ساعة مستمرة وبدقة متناهية . مرافق البرج جميعها صممت بلمسات عراقية واضحة بكل التفاصيل باستخدام انهاءات ، من المرمر والكرافيت والسيراميك والموزائيك مع الزجاج المظلل والالمنيوم وتبلغ مساحة الطابق الارضي من البرج (٦٠٠) متر مربع .

□ جماليا يصف الفنان النحات (محمد غني حكمت) برج صدام بانه رائع . وعن مصادر روعته يقول ان هذا البرج يتصف بميزتين مهمتين ...

■ هل لديك مقترحات لتطوير عمله كمرفق سياحي ؟

- اقترح بان يحاط البرج بحدائق عامة وان يقام بداخله معرض دائم للصور التي تحكي قصة البرج ومراحل تشييده اسوة بالابراج العالمية . كما اقترح ان يصار الى انشاء ابراج مماثلة لبرج صدام في المحافظات الاخرى .

□ سياحيا . يقول (السيد مهدي الحكاك) مدير برج صدام ان البرج يعد احد ابرز المعالم الحضارية في الوطن العربي لما يمتاز به من مواصفات فنية ومعمارية فهو بارتفاعه البالغ (٢٠٢) متر يعد اعلى برج في الشرق الاوسط . وبالاضافة الى حدائق البرج والطابق الارضي هناك الشرفة البابلية التي تطل على بغداد من ارتفاع (١٠٢) متر وفيها كافتيريا لتلبية المتطلبات وعلى ارتفاع (١٠٧) امتار هناك مطعم عشتار بطابقه الشرقي الاصيل بينما يقع المطعم الدوار على ارتفاع (١١٢) مترا وهو يكفل لرواده رؤية جميع معالم بغداد وهم جالسون في اماكنهم وذلك عن طريق حركة ارضية المطعم لدورة كاملة خلال ساعة واحدة

□ بعد الجزء السياحي ... ارتفاع البرج الحديدي وهو جسم مخروطي الشكل ينتصب على الجزء الكونكريتي ويبلغ ارتفاعه (٥ر٨٣) مترا ويبدأ من ارتفاع (١٢٠) مترا ...

مجلة (المجمع العلمي)

صدر العدد الجديد من المجلة الفصلية (المجمع العلمي) والتي تصدر عن المجمع العلمي العراقي وتضمن العدد مجموعة من الابحاث العلمية في التنمية والسياسة والاقتصاد والتاريخ وغيرها من مجالات المعرفة .

دورات اعلامية

السعديان الشبابيات

مذكرات مرهونة

فراميسات السيدة الاولى

احتفالية التوق الى السلام

قبل ليلة من العدوان

■ محمد بديوي

مسابقة الصحة العالمية

مدارات
رجال الظل .. فرسان مجد العراق

Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

القائد يتلقى برقية من المشاركين في الندوة الفكرية عن ملحمة أم المعارك

□ بغداد/ واع : عبر المشاركون في الندوة الفكرية عن ملحمة ام المعارك الخالدة التي نظمها الاتحاد العام لنقابات عمال العراق عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين للتصدي لقوى الشر والعدوان . واكدوا في برقية رفعها الى سيادته باسمهم السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد عزمهم على ان تكون التجارب والخبرات المستمدة من ام المعارك الخالدة دافعا لهم لمواصلة الجهاد والمزيد من الابداع والعمل الخلاق حتى تحقيق العبور الناجز الى ضفة النصر والخير والسلام □

منتسبو وزارة التجارة يعاهدون القائد على المضي في توفير الغذاء وكسر الحصار

□ بغداد/واع : عاهد منتسبو وزارة التجارة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على البقاء جنودا امناء ورجالا مجاهدين لمواصلة العمل من اجل تامين الغذاء لابناء شعبنا الصامد المجاهد . وجاء في برقية رفعها الى سيادته الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة لمناسبة الاحتفال بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ملاكات الوزارة المتقدمة . سيدي الرئيس القائد ..

لقد عمل منتسبو وزارة التجارة طيلة الفترة المنصرمة من عمر الحصار الجائر بعزيمة ثابتة وايمان مطلق بحتمية النصر على اعداء العراق خلف قيادتكم المظفرة ولقد كان للدعم اللامحدود الذي حظيت به الوزارة من لدن سيادتكم منذ الايام الاولى لبدء الحصار والمتابعة والاشراف المتواصل والدعم المادي والمعنوي الذي قدمتموه سيدي القائد لتامين غذاء المواطنين الدور الاساس في مواصلة الوزارة لعملها واداء مهامها في احلك الظروف واقساها □

وزير الصناعة والمعادن يلتقي سفير المملكة المغربية

□ بغداد/الجمهورية : التقى السيد عدنان عبدالمجيد وزير الصناعة والمعادن امس السيد بلوالي سفير المملكة المغربية في بغداد . واستعرض السيد الوزير جهد الوزارة في حملة الاعمار والبناء فيما عبر السفير المغربي عن اعجابه بصمود الشعب العراقي وانجازاته على الرغم من ظروف الحصار الظالم . وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات المشتركة في المجال الصناعي □

لجنة مغربية تحيي الوقفة البطولية الشجاعة لقيادة وشعب العراق

□ الرباط/واع : حيت اللجنة الوطنية المغربية لدعم الشعب العراقي الوقفة البطولية الشجاعة لقيادة وشعب العراق في تصديهما للعدوان العسكري الامريكي الصهيوني والحصار الاقتصادي الجائر . واكدت اللجنة في بيان اصدرته امس لمناسبة الذكرى السادسة للعدوان العسكري الامريكي الصهيوني استمرار عملها وكفاحها من اجل دعم الشعب العراقي حتى يرفع الحصار الجائر المفروض عليه بشكل نهائي وتتوقف المؤامرات التي تستهدف وحدته وسيادته . واشادت اللجنة بالمواقف العربية الاصيلة التي اتخذتها بعض الاقطار العربية لدعم العراق في مواجهة الحصار الجائر .. مشيرة بهذا الخصوص الى موقف الامارات العربية المتحدة المشرف . ودعت جامعة الدول العربية الى العمل بكل الوسائل لانضاج شروط مصالحة عربية تعيد للتضامن العربي قوته ومصداقيته وتضع العرب في الموقع الذي يجب ان يكونوا فيه تفاعلا والتحاما وقوة لمواجهة التحديات المتعاظمة التي تواجه الامة العربية . وثمنت اللجنة في بيانها القرار الفرنسي بعدم المشاركة في عمليات الحظر الجوي المفروض على شمال العراق وانسحاب فرنسا من حظيرة امريكا وبريطانيا وقالت ان قرار فرنسا يؤكد للرأي العام الدولي البعد الامبريالي لتواجد هذه القوات الغربية والطابع التعسفي الذي لايستند الى اية شرعية دولية □

وسائل الاعلام العربية والعالمية تولي اهتمامها بتصريح الناطق العسكري العراقي

□ العواصم/واع : استأثر تصريح الناطق العسكري العراقي الذي نفى فيه اية تعزيزات او تحركات غير اعتيادية او اي تغيير على الخطوط العامة المعتادة للتدريب اليومي لقواتنا المسلحة باهتمام وسائل الاعلام العربية والعالمية . ففي تونس نشرت جميع الصحف الصادرة امس تصريح الناطق العسكري الذي نفى وجود حشود او تحركات للقوات المسلحة العراقية في جنوب العراق وتجاهلت الصحف التونسية اكاذيب وتلفيقات وزير الاعلام الكويتي ولم تشر اليها على الاطلاق .. وفي المغرب اهتمت ثلاث صحف مغربية واذاعة البحر الابيض المتوسط الدولية المغربية المستقلة بنفس المصدر العسكري العراقي المسؤول .. وابرزت صحيفة الانوار على صدر صفحتها الاولى نفي العراق حشد قواته بالقرب من حدوده مع الكويت وقالت ان ناطقا عسكريا نفى وجود اي تحركات او تعزيزات للقوات العراقية في جنوب البلاد .. ونشرت صحيفة العلم على صدر صفحتها الاولى تصريح الناطق العسكري العراقي الذي نفى وجود اي تحركات او تعزيزات للقوات العراقية في جنوب العراق .. وركزت الصحيفة على قول الناطق ان بامكان من لديهم وسائل المراقبة المعروفة من اقمار صناعية وغيرها التاكد من ذلك .. مشيرا الى ان العراق ليس بلدا مغلقا اذ ان حركة الناس فيه اعتيادية ومعروفة للعراقيين ولغير العراقيين ..

وقالت صحيفة الحركة ان العراق قابل تصريحات واشنطن بالسخرية معتبرا ان الادارة الامريكية تشن حملة جديدة من الاكاذيب الاعلامية ضد العراق ونقلت عن الناطق الرسمي قوله ان المسؤولين الامريكيين يشنون حملة تزوير وتشويه مقصودة ضد العراق من اجل اعطاء وجبات مطبخ الاكاذيب الاعلامية في واشنطن نوعا من المصداقية الرسمية ولاثارة الرعب في نفوس حكام الكويت من جديد . من جهتها نقلت اذاعة البحر الابيض المتوسط الدولية المغربية المستقلة تصريح الناطق العسكري العراقي ونفيه لحشد العراق لقواته بالقرب من حدوده مع الكويت .

واشارت في نشراتها الرئيسة الناطقة باللغتين العربية والفرنسية ان الناطق اكد ان باستطاعة من لديهم وسائل المراقبة المعروفة التاكد من ذلك . وفي صنعاء اهتمت وسائل الاعلام اليمنية بما ادلى به الناطق الرسمي العراقي حول عدم وجود اية تحركات للقوات العراقية على الحدود مع الكويت . فقد نشرت صحيفتا الثورة والجمهورية امس نص تصريح الناطق الرسمي وعلى صدر صفحاتها .. كما بث تلفزيون اليمن (القناة الفضائية) نص التصريح في نشرته الرئيسية لمساء امس وبثت الاذاعة اليمنية نص التصريح خلال نشراتها الاخبارية ليوم امس الاول وامس حيث اعادت بث نص التصريح في نشرتها الاولى امس .. كما بثت وكالة الانباء اليمنية (سبا) نص التصريح لجميع مشتركيها ..

شكوى أردنية بشأن مخاطر مفاعل (ديمونا) الصهيوني

□ عمان/واع : اوضح الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني ان فحوى الشكوى التي تقدم بها الاردن الى هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية بشأن مخاطر مفاعل (ديمونا) الصهيوني على الاردن تركزت على ضرورة اخضاع المفاعل للرقابة الدولية للتاكد من عدم تسرب اية اشعاعات . واكد الدباس في تصريح نشرته صحيفة الدستور الاردنية في عمان امس ان الاردن تنبه الى هذه المخاطر بناء على نقاش وحوارات دارت داخل الكيان الصهيوني وتناقلتها وسائل الاعلام الصهيونية حول امكانية تسرب اشعاعات من مفاعل (ديمونا) . واشار الى ان العامل الثاني الذي دفع الاردن للتقدم بشكوى هو الحالة الزلزالية التي تعرضت لها المنطقة في وقت سابق واحتمالية تاثيرها على مفاعل (ديمونا) . وقال الدباس ان الاردن طلب في الشكوى اخضاع عمليات الصيانة للمفاعل ديمونا لرقابة دولية صارمة وان تتولى هيئة الطاقة الذرية التابعة لهيئة الامم الاشراف والكشف على جميع عمليات الرقابة والصيانة للمفاعل . كما اشار الدكتور الدباس الى انه تم بحث موضوع الشكوى في هيئة الامم المتحدة وفي الجامعة العربية كما ان مصر قد اشارت الى هذا الموضوع الا انه لم يتم اتخاذ اية خطوة عملية من قبل هيئة الامم المتحدة حتى الان في هذا الاتجاه □

فوجيموري يأمل بحل سريع لأزمة الرهائن

□ واشنطن/ليما/انصات خاص : اعرب البرتو فوجيموري رئيس بيرو امس عن تفاؤله من امكانية بدء محادثات رسمية مع عناصر حركة توباك امارو المسلحة لانهاء ازمة الرهائن المحتجزين في مقر اقامة السفير الياباني في العاصمة البيرونية ليما .. ونقلت شبكة (CNN) التلفازية الامريكية عن رئيس بيرو قوله بانه يأمل الا تشير حركة توباك امارو الى مطالبها الخاصة بالافراج عن رفاقهم المعتقلين بشكل مباشر في البيان المنتظر الذي تجري صياغته .. وجاء رد فعل انشاء الحركة سريعا تجاه قرار فوجيموري حيث اشار قائد المجموعة المسلحة بانهم لن يتخلوا عن مطالبهم وهي مازالت قائمة .. وكان الرئيس البيروني قد وصل امس الى واشنطن قادما من مدينة تورنتو الكندية حيث التقى مع رئيس الوزراء الياباني وتباحثا في مسالة الرهائن المحتجزين في مقر اقامة السفير الياباني في ليما . وقال مراسل شبكة (CNN) ان نتائج لقاء تورنتو اسفر عن رغبة الطرفين بالحفاظ على حياة الرهائن . واضاف فوجيموري في القائه مع الشبكة انه لن يعالج مطالب حركة توباك امارو باطلاق سراح (٤٠٠) من اعضائه في السجن مالم تقوم هي اولا باطلاق سراح الرهائن المحتجزين لديها

ممثلو الافارقة يعربون عن تضامنهم مع اشقائهم في العراق

□ بغداد/راوية هاشم : تلقى الاتحاد العام لنقابات العمال باسم مئات الالوف من العمال الافارقة رسالة تضامن من منظمة الوحدة النقابية الافريقية التي مقرها (اكرا - غانا) يتضامنون فيها مع العراق عمالا وشعبا ضد الحصار . وقال السيد حسن سنونو السكرتير العام للمنظمة خلال الرسالة الموجهة الى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد (اننا نجدد عهد الصداقة مع عمالكم البواسل ونطالب برفع الحصار المفروض على شعبكم) . ونقل تحيات العمال الافارقة الى جميع النقابيين العراقيين الشجعان □

تتمات

طرد آلاف الجنود الكويتيين مطالبة باطلاق سراح المعتقلين

بسببه رفضهم مشاركة الكويت وفي هذا السياق تشترط السلطات الكويتية ان تستلم من الجهات الامنية اشعارا بمغادرة مثل هؤلاء الجنود اراضي الكويت قبل صرف المستحقات لمن يقبل المغادرة .. واضافت ان اجابات الوزير الكويتي لم توضح ما اذا غادر الكويت العسكريون الذين تعاونوا مع القوات العراقية ام مازالوا فيها □

في السجون الكويتية . وناشد العراق في تصريحات نشرتها الصحف الفلسطينية امس السلطة الوطنية الفلسطينية وبرلمانات الاقطار العربية ومؤسسات الصليب الاحمر الدولي بالضغط على حكام الكويت من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين □

بوتو تفكر بالاستقرار في بريطانيا

المقالة قد تحاول اللجوء الى بريطانيا . وتاتي مزاعم الصحيفة البريطانية في الوقت الذي انهت بوتو جولتها الاخيرة امس لخوض سباق الانتخابات امام رئيس الوزراء السابق نواز شريف حيث سيصوت الباكستانيون اليوم في الانتخابات البرلمانية والاقليمية . ونقلت رويتر عن صحيفة صنداي تايمز قولها ان الحكومة الباكستانية تنظر بشكل سري في اتفاق التحقيق يجنب حدوث اضطرابات اهلية يمكن ان تسفر عن محاكمة بوتو .. ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية باكستانية رفيعة قولها ان الاتفاق سيعرض على بوتو اذا خسرت الانتخابات . واضافت انه سيتم اسقاط التهم الموجهة ضد بوتو وضد زوجها عاصف علي زارداري مقابل مغادرتها البلاد .

الايكونومست : العراق يحتل ... الاولى الاسرع نموا في ...

ضوء سعر برميل النفط الذي يبلغ متوسطه ١٨ دولارا واكدت ان العراق سيكون استثناء بين الدول المتجانسة حين ان الدول الاخرى ستكون بين الدول ... وذلك بفعل القيود المالية والاقتصادية □

يلتسين يطالب مسخادوف

الجديد اصلان مسخادوف الى ابداء حسن النية في اعادة بناء العلاقات مع موسكو . ونقلت رويتر عن يلتسين قوله خلال هي اول كلمة رسمية يوجهها الى مسخادوف منذ انتخابه زعيما للشيشان يوم الاثنين الماضي ان الانتخابات تمثل خطوة مهمة على طريق تنظيم العلاقات بين موسكو وغروزني . وقال يلتسين ان تحسين العلاقات يتطلب وقتا ونوايا حسنة وجهدا من جميع الاطراف واننا على يقين من اننا لن نتمكن من حل جميع المشاكل القائمة الا من خلال الحوار والتعاون □

وفد زراعي فيتنامي يزور العراق قريبا

واضاف : ان الوفد سيجري لقاءات مع عدد من السادة المسؤولين لبحث آفاق التعاون والتبادل بين العراق وفيتنام كما سيقوم الوفد بزيارة ميدانية لمحطة ابحاث الرز في المشخاب للاطلاع على مناطق زراعة الشلب خاصة في محافظتي النجف والقادسية . واشار الى ان الاتفاقية العراقية الفيتنامية تهدف لتطوير زراعة محصول الرز من خلال تنفيذ برنامج التربية والتحسين لاستنباط عدد من الاصناف ذات الحاصل العالي والنوعية الجيدة والملائمة للبيئة العراقية وتحسين صفات الانتاجية صنف العنبر . فضلا عن تنظيم برنامج تدريب وزيارات علمية لعدد من الفنيين والمختصين العراقيين في المجالات كافة وتبادل المصادر الوراثية لمحصول الرز والمطبوعات ذات العلاقة □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم المحامي ابراهيم الملا عمران شقيق كل من المرحومين عبدالصاحب وعبدالكريم الملا عمران والسيد صبار الملا عمران . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البوجمعة/الكرادة الشرقية من الساعة الرابعة والنصف الى الساعة الثامنة والنصف مساء ابتداء من يوم الاثنين ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون . (م)

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة لبيبة شهاب المشهداني ، شقيقة المرحوم جميل شهاب وسطاك وثامر المشهداني ، وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في الطارمية ، قرب منشأة عقبة ، اعتبارا من يوم الاحد ١٩٩٧/٢/٢ ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون

عن العائلة
صباح المشهداني
وعماد وزياد المشهداني

انتخابات عامة تكرس عودة العسكر الى باكستان
توقعات ترجح فوز نواز شريف بأغلبية ضئيلة

تحليل اخباري - حسن كامل :

يتوجه الناخبون في الباكستان الى صناديق الاقتراع لاختيار حكومة لهذا البلد خلال (١٢) ...

انتخابات اليوم في باكستان تدور بين شخصيتين ، هما رئيس الوزراء نواز شريف زعيم حزب الرابطة الاسلامية ورئيسة الوزراء بينظير بوتو زعيمة حزب الشعب . في وقت تشير فيه استطلاعات الراي الى تقدم حزب الرابطة الاسلامية الذي يتزعمه نواز شريف على حزب الشعب . في انتخابات عامة يرى الكثير من ... انها لم تلق اهتمام الناخبين ... بعد ان فقدوا الثقة في ... السياسة فشلت في العمل منذ عودة الحكم المدني في عام ١٩٨٨ .

وكالة رويتر نقلا عن محللين ... انه من المتوقع ان تقل نسبة الاقبال على التصويت الى ... فقط مقابل اكثر من (٦٠٪) ... انتخابات عام ١٩٨٨ و (٤٠٪) في الانتخابات التي اوصلت السيدة بوتو الى الحكم في عام ١٩٩٣ .

ويجري الاقتراع اليوم على هامش ... وحديث واسع عن ... دور الجيش الباكستاني في ... والتاثيرات القضائية ... عن قرار المحكمة العليا بتأييد ... السيدة بوتو بشأن عدم ... اقالة حكومتها ، بل ان هذا ... بحسب دوائر المراقبين سينعكس ... على الحملة الانتخابية . ... السيدة بوتو اصبحت في وضع ... اجراء قرار المحكمة العليا ... الانتخابية ، الذي يعني تثبيت ... التهامات المسندة الى بوتو وحكومتها ... بشكل كامل . وهي اتهامات بالفساد ... والمحسوبية .

اما بالنسبة لعودة الجيش الى ... الساحة السياسية في باكستان فان ... الحديث عن هذا الموضوع ينطلق من ... مجلس الدفاع والامن الذي شكله الرئيس ليغاري على اثر اقالة حكومة بوتو . وتقول مراسلة شبكة التلفاز الامريكي (C.N.N) ان هذا المجلس يثير ارتياب المواطنين في باكستان . الذين يرون فيه مجلس ... تحت هذا العنوان . وتضيف المراسلة ان هذا المجلس ... من قادة عسكريين يسمح لقادة الجيش بالسيطرة على مقاليد الحياة السياسية وللابد ، على الرغم من تطمينات الرئيس ليغاري للقوى السياسية من ان الجيش سيترك امور البلاد السياسية الى القادة السياسيين ، وان مجلس الدفاع والامن هو مجلس استشاري يسهم في توضيح الصورة لصاحب القرار السياسي ويقدم استشاراته لاعلى المستويات .

لكن هذه التطمينات لم تنفع في تخفيف الارتياب من الدور السياسي الجديد للجيش الباكستاني الذي سيطر على مقاليد السياسة في هذا البلد لفترة تصل الى النصف من عمر تشكيل الباكستان منذ استقلالها قبل نصف قرن .

كما ان الاقتراع اليوم يجري على ارضية اوضاع اقتصادية متدهورة واوضاع امنية ليست باحسن حالا من اوضاع الاقتصاد . مما يعكس عدم ارتياح الناخب الباكستاني . وهو الامر الذي سيؤدي الى عودة نواز شريف للحكم باغلبية ضئيلة مما يعني عدم قدرته على تشكيل حكومة من حزب واحد . وسيضطر الى اللجوء الى تشكيل حكومة ائتلافية وهي حسب المراقبين ستكون حكومة ضعيفة . مما يعني ان مجلس الدفاع والامن سيلعب دوره في الهيمنة على السلطة .

ومن الواضح ان حكومة نواز شريف المقبلة لن تستطيع ان تقدم الكثير من الحلول للمشاكل بباكستان لكن عودته الى السلطة مرتبطة بعوامل داخلية واخرى خارجية من بينها مصالح الدول الكبرى التي ترغب بوجود سلطة قوية وليس سلطة ديمقراطية ، اي بمعنى اخر سلطة عسكرية تستطيع حماية مصالح الدول الكبرى في منطقة جنوب وسط اسيا . لذلك فان السؤال الان ليس من سياتي الى الحكم بل من سيحكم فعليا .. وقبل نتائج صناديق الاقتراع وبعدها فان المستقبل في باكستان يحمل الكثير من مشاعر التشاؤم لان من سيحكم سيواجه الكثير من المشاكل الكبيرة التي يزيد في صعوبتها مجلس الدفاع والامن بما يمتلكه من سلطات تمنحه حق السيطرة على جميع شؤون الحكم بما ينعكس سلبا على اداء الفريق الحكومي □

الادعاءات الامريكية ضد العراق تدلل على فشل سياساتهم الخارجية

□ الخرطوم/واع : اكد السيد محمد بشير عبدالهادي الامين العام لوزارة الثقافة والاعلام السودانية ان الادعاءات الامريكية المغرضة ضد العراق تدلل على فشل الامريكان في سياستهم الخارجية خاصة وان هذه الاكاذيب جاءت في وقت ينعم فيه العراق بالاستقرار التام في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين . وقال في تصريح لمراسل (واع) في الخرطوم امس ان الادارة الامريكية تحاول تضليل الراي العام العالمي الا ان تلك الاباطيل ماعادت تنطلي على احد وقد اصبحت مكشوفة للجميع . وعن الادعاءات الكويتية بوجود تعزيزات عراقية جنوب العراق قال السيد محمد بشير ان رد وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي وضع النقاط على الحروف موضحا ان وسائل المراقبة المتطورة اصبحت تراقب كل شيء وان الحشود ليست بالشيء البسيط الذي لايمكن رؤيته وان هذه الادعاءات التي تحاك ضد العراق تتزامن مع الهجمة الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة ضد السودان من خلال جيرانه لان العراق والسودان يرفضان التبعية والسيطرة الاجنبية بكل اشكالها □

فلسطين تطالب بالافراج عن المعتقلين في السجون الكويتية

□ فلسطين المحتلة/انصات الجمهورية : طالب المجلس التشريعي الفلسطيني امس السلطات الكويتية بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سجون الكويت وقالت اذاعة مونت كارلو ان رئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي اعلن امس ان هؤلاء المعتقلين تعرضوا قبل ايام الى اعتداءات وحشية من قبل القوات الخاصة الكويتية .. وذكر ان قوات الامن الكويتية سبق ان شنوا هجوما على سجناء اردنيين وفلسطينيين في سجن السالمية قبل ايام . ومن جهة اخرى اعلنت المنظمة الفلسطينية عن حقوق المعتقلين في تقرير اصدرته امس ان عدد المعتقلين في السجون الصهيونية يتجاوز ٣٠٠٠ معتقل وان بينهم ٢٨ امراة واكثر من ٢٩٠ معتقلا دون محاكمة □

الجيش الامريكي سيء السمعة وتعصف به الفضائح

□ واشنطن/انصات : تجري وزارة الدفاع الامريكية تحقيقا بشأن عدد من اشرطة الفيديو التي احدث عرضها ضجة بين اوساط الراي العام الامريكي وصورت في احدى القواعد العسكرية الامريكية . وقالت قناة دبي الفضائية ان الاشرطة توضح برنامج تدريبي قاس يخضع له الجنود في احدى القواعد العسكرية . واضافت القناة ان الصور اظهرت شكلا بالغ العنف لطقوس دامية تمارس ضد الجنود الجدد من قبل زملائهم الاقدم منهم وبثتها شبكات التلفزيون الامريكية حيث اثارت صدمة كبيرة في الولايات المتحدة . واشارت الشبكة الى ان المسؤولين الامريكيين يخشون ان تساهم هذه الفضيحة في تشويه سمعة الجيش الامريكي الملطخة اصلا بسبب سلسلة الفضائح الجنسية المتفشية بين صفوفه . وقد اظهرت صور التقطها في عام (١٩٩١) مصور هاو وبثت يوم الخميس للمرة الاولى اظهرت عناصر من (المارينز) وهم يغرسون شارات في صدور عناصر جدد انهوا للتوهم برنامج التدريب المخصص للمظليين . وقالت الشبكة ان الفيلم الذي صور في معسكر (لوجون) في ولاية كارولينا الشمالية اظهر اربعة او خمسة من العناصر الجدد في (المارينز) وهم يصرخون من شدة الالم بينما كان رفاق لهم يغرسون شارات معدنية في جلودهم . وقال كبار المسؤولين في البنتاغون ان قادة المارينز علموا بالامر بعد بث الشريط عبر شبكة التلفزة الامريكية (ان . بي . سي) في السابع من الشهر الحالي وقرروا فتح تحقيق بشأن هذه الطقوس البالغة الوحشية مؤكدين انهم ليس على علم بها . ويذكر ان هذه التقاليد محظورة في الجيش الامريكي لكن مسؤولي المارينز يعترفون بوجود تقاليد سرية يصعب استئصالها □



ضحايا اوربيون في تحطم طائرة سنغالية

□ داكار/انصات خاص : اظهرت حصيلة نهائية مقتل (٢٣) شخصا واصابة تسعة وعشرين اخرين بجروح في حادث تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السنغالية . واكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان معظم ضحايا الطائرة هم من السياح الفرنسيين . وان بينهم نجل رئيس (غينيا بساو) وعددا كبيرا من السياح الاوربيين كانوا عائدين من رحلات صيد في المنطقة حيث كانت الطائرة تقوم برحلة بين تامبكوندا وداكار وقال شاهد عيان لاذاعة داكار ان الطائرة سقطت على المدرج واشتعلت فيها النار بعد اقلاعها . ويذكر ان الطائرة بريطانية الصنع قديمة وهي من طراز (هوكر سيديلي) اج اس ٧٤٨ وقد استاجرتها شركة الخطوط الجوية السنغالية في رحلتها □

٣٠٠٧ فلسطينيين في السجون الصهيونية

□ غزة/واع : ذكرت مؤسسة الضمير الفلسطينية المختصة برعاية الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين ان (٣٠٠٧) فلسطيني لايزالون في السجون والمعتقلات الصهيونية بينهم (٣٨) امراة . وجاء في تقرير نشرته المؤسسة امس ان المعتقلين الفلسطينيين موزعون على (١٣) سجنا ومركز تحقيق صهيوني . وقال ان بين المعتقلين (٣٩١) معتقلا اداريا و (٣٥٧) دون الـ١٨ من العمر و (٤٨٠) من المرضى وكبار السن اما بقية المعتقلين فوجهت لهم تهم مختلفة □

تجديد اتفاقية المنسوجات بين بكين وواشنطن

□ بكين/انصات الجمهورية : وقعت الولايات المتحدة والصين اتفاقية جديدة خاصة بالمنسوجات من شأنها ان تقلل من نشوب حرب تجارية بين واشنطن وبكين . وذكرت شبكة CNN الاخبارية ان الاتفاقية وقعت بين كبيرة المفاوضين الامريكيين ريتا هايس وكبير المفاوضين الصينيين ولي دو نجشينج مدير الادارة التجارية في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني

انفجار ٢٧ قنبلة في كورسيكا في يوم واحد

□ اجاسيو/كورسيكا/انصات خاص : هز (٢٧) انفجار قنبلة جزيرة كورسيكا الفرنسية في البحر المتوسط امس الاحد في استعراض للقوة من جانب ثوار انفصاليين . ولم يصب احد في الانفجارات . كما لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عنها . واستهدفت الانفجارات عددا من البنوك ومكاتب الضرائب والمباني الادارية . وجاءت سلسلة الانفجارات في اعقاب فترة هدوء نسبي عاشتها الجزيرة خلال الاسابيع القليلة الماضية بعد ان تعهدت الحكومة بشن حملة ضد ثوار يطالبون باستقلال كورسيكا عن فرنسا □

انفجار في خط لانابيب الغاز في روسيا

□ موسكو/انصات خاص : وقع انفجار امس في خط لانابيب الغاز في جنوب غرب روسيا وارتفعت النيران على ارتفاع (٣٠ مترا) . وذكرت وكالة ايترتاس ان الانفجار وقع بالقرب من بلدة ستولوبوسلافليتس ولم يصب احد ولاتزال قوات الطوارئ تكافح النيران . واضافت الوكالة ان سبب الانفجار لم يعرف بعد كما رفضت وزارة الطوارئ الروسية التعليق على الحادث □

حكومة اشتراكية جديدة في بلغاريا

□ صوفيا/انصات خاص : اعلن الحزب الاشتراكي الحاكم في بلغاريا انه سيمضي قدما في تشكيل حكومة جديدة . وذكرت وكالة رويتر ان الطلاب واتحاد القوى الديمقراطية وهو حزب المعارضة الرئيس تعهدوا بتكثيف احتجاجاتهم وتعطيل الطرق والسكك الحديد بشكل كبير اذا تمسك الاشتراكيون بالسلطة بدلا من اختيار اجراء انتخابات فورية . وصرح جورجي بارفانوف زعيم الحزب الاشتراكي في مقابلة تلفزيونية السبت الماضي ، انني واثق من ان الاسبوع الحالي سيكون في بلغاريا حكومة جديدة ولكن يصعب التكهن بمستقبل هذه الحكومة . واضاف ان نيكولاي دوبريف الذي كلف بتشكيل الحكومة المقبلة سيصبح رئيسا للوزراء .. ووافق البرلمان المؤلف من (٢٤٠) عضوا على حكومته . وتتولى السلطة في بلغاريا حكومة انتقالية غير قادرة على القيام بتحرك في مواجهة الازمة الاقتصادية العميقة منذ كانون الاول الماضي عندما استقال جان فيدينوف من منصبه . وقال بارفانوف انه يتعين ان تتولى حكومة السلطة على الفور في بلغاريا لاجازة القوانين لمنع انهيار قيمة (الليفا) ومواجهة معدل التضخم الذي وصل الى (٥٠) في المئة شهريا ومازال يرتفع □

هجوم على معسكر للجيش شرق سريلانكا

□ كولومبو/انصات خاص : هاجمت عناصر من جبهة (نمور تحرير تاميل ايلام) معسكرا للجيش في شرق سريلانكا وقتلت (١٣) جنديا على الاقل . وذكرت وكالة انباء رويتر نقلا عن مسؤولين عسكريين سريلانكيين ان هذه العناصر استولت على اسلحة واحرقت معسكرا في منطقة (باتيكالو) الواقعة على بعد (٢٠٠) كيلومتر من كولومبو . واضافت الوكالة ان عناصر التاميل شنت هجوما على معسكر اخر بالقرب من المعسكر الاول في (سيناندي) وقتلت جنديا واحدا وجرحت ثلاثة اخرين ثم اعقبته بهجوم ثالث على معسكر (فينايابكيرني) في الشمال

ابطال مفعول رسالة ملغومة ثالثة في كاليفورنيا

□ فيستا/كاليفورنيا/انصات خاص : ابطلت سلطات الامن الامريكية مفعول ثالث رسالة ملغومة في مقاطعة سان دييغو لليوم الثالث على التوالي . ونقلت وكالة رويتر عن شرطة تشولا فيستا قولها ان الرسالة كانت مرسلة الى منزل موظف التعداد نشك في الامر وطلب حضور الشرطة الى منزله مساء امس الاول السبت ولم يذكر مسؤولو مكتب التحقيقات لرتحادي ما اذا كانت الرسالة الملغومة الثالثة مماثلة للرسالتين السابقتين . وارسلت رسالة ملغومة الى احدى الشركات المحلية يوم الجمعة الماضي كما ارسلت رسالة ملغومة الى مقر مكتب التحقيقات الاتحادي في سان دييغو يوم الخميس الماضي □

السودان ترحب بالمحادثات مع المتمردين وتشترط انسحاب الغزاة

□ الخرطوم/انصات خاص : قال السودان انه سيجري محادثات مع المتمردين في الجنوب والشرق اذا طلبوا من القوات الاثيوبية والارترية الانسحاب . ونقلت وكالة انباء رويتر عن صلاح الدين كرار وزير شؤون الرئاسة السودانية قوله لصحيفة الشرق الاوسط امس الاول السبت : لابد من اعلان ... من المهدي والميرغني يتبرأن فيه مما حدث في الكرمك وقيسان من غزو ... للاراضي السودانية . في اشارة الى البلدتين الواقعتين عند الحدود الاثيوبية التي سقطت في ايدي المتمردين في بداية الشهر الماضي . واشترط ... قبل اية جهود وساطة ، المطالبة الصريحة للحكومة الاثيوبية من جانب ... والميرغني بوقف عدوانها على السودان وسحب قواتها فورا وينسحب ... الموقف على اوضاع الجبهة الارترية . وذكر وزير شؤون الرئاسة السودانية ان السودان رحب بجهود الوساطة التي قامت بها دول غربية □

الدستور الاردنية تلقى معلومات عن السجناء في الكويت

□ عمان/انصات الجمهورية : قالت صحيفة الدستور الاردنية امس انها تلقت معلومات مؤكدة عن قيام قوات الامن الكويتية بالضرب والاعتداء على السجناء الاردنيين . ونقلت اذاعة صوت امريكا عن الصحيفة قولها انها تلقت برقية من رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية تفيد بان وفدا من جمعيته قام بزيارة السجناء وان احد المعتقلين قال للوفد ان رجال الامن الكويتيين اعتدوا على السجناء بالضرب والاستيلاء على ممتلكاتهم واستمرت المصادمات لمدة ثلاث ساعات . واضافت الاذاعة ان هذه المعلومات ادت الى وقوع اصابات بين السجناء الاردنيين والذين تم نقلهم الى المستشفى . وكانت صحيفة الدستور الاردنية قد ذكرت يوم الاربعاء الماضي ان القوات الخاصة الكويتية اشبعت السجناء الاردنيين ضربا مما ادى الى نقل عدد منهم الى المستشفيات □

مصرع جندي بنغالي شمال الكويت

□ الكويت/انصات خاص : لقي جندي بنغالي مصرعه في شمال الكويت عندما انقلبت سيارته في المنطقة المنزوعة السلاح القريبة من حدود العراق . ونقلت وكالة رويتر للانباء عن مصادر دبلوماسية قولها ان جنديا ... من بنغلاديش اصيب باصابات خطيرة كما جرح الشان اخران في الحادث الذي وقع في طريق غير ممهد في ساعة مبكرة من صباح السبت الماضي في منطقة صحراوية شمال الكويت . وتشارك بنغلاديش بقوة قوامها (٧٥٠) جنديا في قوة دولية نشرت عام ١٩٩٤ بين العراق والكويت . وفي نبأ لاحق لرويتر اعلنت الامم المتحدة مصرع الجندي البنغالي وقالت انها تجري تحقيقا لمعرفة اسباب الحادث □

ليلة القدر : تاج الليالي

القدر ليلة مباركة كريمة يحييها الصائمون في رمضان لانها خير من الف شهر يقول الله الجليل : وما ادراك ماليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر، وسورة القدر هي من سور القران الكريم والمقصود من كلمة القدر هو : القدر المعروف من حيث الرفعة والشرف والمكانة . ومن فضائل ليلة القدر التي انزل تعالى فيها القران المعجز اجر احيائها واز الصدقة فيها تعادل صدقات الف شهر من الاشهر التي تخلو من القدر الليلة المباركة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ليلة القدر . فعن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر . ان من يحيي ليلة القدر فان ملائكة السماء ينزلون مع الوحي جبريل عليه السلام ليصلون ويسلمون على كل قائم وقاعد يذكر الله تعالى في حديث انس رضي الله عنه عن قول الرسول العظيم .

اما دعاء هذه الليلة المباركة فهو دعاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بقوله الشريف :«اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني» . محمد رجب السامرائي

الف مبارك

□ رزق السيد احمد عبدالله مطر والسيدة عقيلته بمولود اسمياه انمار . اقر الله به عيون والديه .

□ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الشاعر كزار حنتوش على الشاعرة رسمية محيبس زاير وسيتم زفافهما خلال عيد الفطر المبارك . الف مبروك .

رزق السيد خليل بحر مجود والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ... وجعلها الله من بنات السلامة .

□ من الله على السيد جابر رويض والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ضحى الف مبروك .

وهي بذلك تعكس استبسالا واستبسالا بالنصر بارادة الله سبحانه وتعالى وهي عند هذا المعنى تعكس دلالة ايمانية لمنازلة تاريخية احد طرفيها مؤمن ومقتدر والثاني معتد اثيم وهي تكشف لنا ذلك الاقتدار المخزون في بودقة التجربة النضالية والارادة المناضلة الصادقة .

فهي اذن تنطوي على جانب ايماني مغزاه ان الفعل الانساني لايكون مكتملا الابارادة الله عز وجل فالنصر هو حليف العراق .

ان العدوان على العراق اريد منه منع نشوء قوة عربية تملك قدرا من الاستقلالية في قرارها السياسي وقدرة على جمع الصف العربي وصولا الى غايته القومية في التضامن والتوحد هكذا تبقى مقولة (يامحلى النصر بعون الله) رمزا للاقتدار العراقي وتبقى رمزا للتحدي الذي يريد ان ينال من ارضنا ومن كرامتنا ومن عدالة قضايانا المصيرية

صوت القائد المتوهج بالكبرياء يتعالى :

«يامحلى النصر بعون الله»

■ ابتسام كريم

ول بشارة للنصر من القائد كانت اول ومضة نفذت الى القلوب المؤمنة مؤكدة اختلال حسابات الاعداء وسقوط مراهناتهم الخاسرة .

جاء الصوت المتوهج بالكبرياء صباح يوم العدوان وهو يكبر تكبيرة النصر ويهزج اول اهزوجة في معركة المصير (يامحلى النصر بعون الله) كانت كلمات القائد ـ حفظه الله ـ رسالة لكل الشرفاء ونداء الى كل الضمائر في العالم .

العيون شاخصة تحدق في السماء وفي اجوائها تحلق غربان الشر وهدير بطائراتنا الجوية يتعالى ويسقط احلامهم ويبيد خططهم وكان صباح السابع عشر من كانون الثاني يختلف عن كل الصباحات لان فيه صخبا وغضبا عراقيا .

الحاج ابو حسين وضع اذنه بالقرب من سماعة المذياع فصوت الجهاز كان قد تضاءل بفعل انتهاء بطاريته ولكن شيئا ما قد تسرب الى روحه اكثر واكثر سمعها هذه ...

الشعب غير ماتصوره الاعداء والقوه السيد كامل حسين تحدث عن ذلك قائلا بين فوران الدم ولحظة الترصد وارتقاب الاتي تمنينا ان نصد الاعداء بانفسنا واجسادنا فكلمة القائد جعلت منا جدارا واحدا وقلبا واحدا وصوتا واحدا في خندق الايمان فصوت القائد بدد توقعاتهم وافتراضاتهم الخاطئة فهامات الغيارى ترفض الذل والقول ...

القوى الطامعة والمعتدية وتميزها باتي من كونها انطلقت في اعظم منازلة يخوضها قطرنا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ضد قوى الضلال .

وهذه المنازلة تعد الاول من نوعها في تاريخ العرب المعاصر فلاول مرة ينهض قطر عربي ويتحمل اعباء مواجهة عسكرية ضد قوى تجاوز تعدادها الثلاثين دولة

كما وان هذه الاهزوجة اصبحت تمثل رمزا لتلك المنازلة التي خاضها العراق ضد قوى خططت لاضعافه وتحجيم دوره القومي وتعطيل فاعليته الاقليمية كنواة للفعل المقتدر تكيفا مع متطلبات مرحلة وصفت بانها جديدة .

فالقصد من هذه المؤامرة كان اضعاف العراق وتهميش دوره ...

من امانة بغداد

في الطريق

الى بلدية الرمادي

معاناة

« زكاة الفطر »

في اروقة الجامعة

■ الشيخ احمد خضير محمود الناصري

حرة مباشرة

الاعتذار قوة والحقيقة اكبر من ان تخفى

الزوراء يلاعب الرمادي اليوم

معاناة كروية

دعوة اردنية لطائرة السلام

الزمالك يعزز صدارته

□ هادي عبدالله

وزير الاوقاف يلتقي وفدا دينيا مصريا

□ بغداد/ماهر عمران : التقى الدكتور عبدالمنعم احمد صالح وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس وفد علماء الدين في جمهورية مصر العربية الذي يزور القطر حاليا . وثمن السيد الوزير مبادرة الاشقاء المصريين في القاء سلسلة من الخطب والمواعظ مشيرا الى ان هذه المبادرة هي تعزيز للروابط والوشائج بين القطرين الشقيقين . واستعرض للوفد الضيف ابعاد الحملة الايمانية التي يقودها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين □

واسط تحتفل بيومها السنوي

□ واسط/مزهر عسكر : تحتفل يوم غد (الثلاثاء) جماهير محافظة واسط بيومها السنوي الحادي عشر تحت شعار (روحنا العراق وجودنا صدام) . وقال السيد محمود شكر شاهين محافظ واسط انه قد تم اعداد برنامج احتفالي بهذه المناسبة يعبر فيه ابناء واسط عن حبهم ووفائهم لقائدنا المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين ويعلنون استعدادهم الدائم للتضحية والفداء من اجل عز العراق وشموخه . وشهدت محافظة واسط خلال العام الماضي وبمساهمة الميسورين من ابناء المحافظة افتتاح كلية للتربية في مدينة الكوت ضمت اكثر من (٤٠٠) طالب وطالبة لمواكبة التطور العلمي وتحتوي على ثلاث اختصاصات في التاريخ والجغرافية واللغة العربية

وزارة الزراعة ...

□ بغداد/هناء عبدالزهرة : انجزت منشاة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري عددا من المشاريع المهمة لحساب وزارة الزراعة كمعمل الذرة الصفراء في محافظتي صلاح الدين والتاميم بطاقة انتاجية قدرها (٥٠) طنا يوميا لكل منهما وبالاعتماد على الخبرات الوطنية ووفق اسلوب التدبير العراقي . ومن المؤمل تنفيذ ثلاثة معامل اخرى ونصب خطوط انتاجية جديدة

وقال السيد قيس علي غالب المدير العام للمنشاة ان الملاكات الهندسية والفنية التابعة للمنشاة نفذت (٣٣) مشروعا و(١٧) نشاطا بكلفة قدرها (٦٨٣) مليون دينار خلال عام ١٩٩٦ مشيرا الى ان هناك (٣١) مشروعا مدنيا وتكنولوجيا تحت التنفيذ (١١) ... المدنية بكلفة (١١) ... و(٩) مشاريع ... (٢٢٢) مليون دينار ... المنشاة حققت ... الرسالة الجهادية ... القائد صدام حسين ... بلغت مليار و ٢٠٠ ... الاليات والمعدات ... النفقات .

وذكر : ان المنشاة ... من المشاريع الاستراتيجية ... عام ١٩٩٢ في مرحلة ... ١٩٩٦ وبلغ عددها ... اهمها جسر القائد ... انجز خلال (١٥) ... مفخرة للعراقيين ... صمم وذلك بخبرات عراقية ...

ابطال مفعول اكثر من ٣٥٢ الف قنبلة القيت خلال فترة العدوان الثلاثيني الغاشم

□ بغداد/واع : ابطلت مفارز الدفاع المدني في بغداد والمحافظات مفعول (٣٥٢) الفا و(٣٧٣) قنبلة مختلفة الانواع والاحجام القيت خلال فترة العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا الصابر . وقال مصدر مسؤول في المديرية ان مفارز المعالجة تمكنت من ابطال مفعول او التخلص من (١٨١) الفا و(٨١٢) قنبلة مختلفة الانواع والاحجام عام ١٩٩١ و(٣٨) الفا و(٥٣٢) قنبلة عام ١٩٩٢ وفي عام ١٩٩٣ (٣٤) الفا و(٤٨٤) قنبلة وبلغت عام ١٩٩٤ (١٩) الفا و(٢٥٥) قنبلة اما في عام ١٩٩٥ فقد كان عددها (٥٤) الفا و(٨٨٨) فيما بلغت عام ١٩٩٦ (٢٣) الفا و(٤٠٢) قنابل . واضاف المصدر ان مفارز الدفاع المدني مستمرة في عمليات البحث عن مخلفات العدوان الغاشم من قنابل كروية وعنقودية وقذائف مختلفة الانواع وصواريخ كروز وقنابل ذات عيارات كبيرة الحجم ومختلفة الذخائر الحربية . واوضح ان المديرية اقامت دورات مكثفة لتوعية المواطنين شملت المعامل والمصانع والمدارس والمعاهد والكليات لتعريفهم بانواع المتفجرات واشكالها محذرة اياهم بعدم التقرب منها او العبث بها . ودعا المصدر المواطنين الى اخبار اقرب مركز شرطة ودائرة الدفاع المدني او اية منظمة حزبية عند مشاهدة اي جسم غريب لكي لا يتعرض المواطن الى مخاطر تلك المخلفات التي القيت بهدف الاضرار بالمواطنين . كما دعا اولياء امور الاطفال وفي مختلف انحاء العراق بالانتباه الى اطفالهم ومنعهم من التقرب من اماكن تجميع النفايات وعدم العبث بها كي لا يتعرضوا الى مخاطر انفجار هذه القنابل غير المنفلقة □

تحقيق نسب متقدمة في مشروع سد بادوش

□ بغداد/بشرى الحمداني : حققت الملاكات الهندسية والفنية في وزارة الري نسب انجاز متقدمة في مشروع سد بادوش الذي يقع على نهر دجلة على بعد (٤٠) كيلومترا عن سد صدام . وقال مصدر مسؤول في وزارة الري ان الاعمال المنجزة في المشروع تضمنت انجاز (٣٧٤) الفا و(٢٦٠) مترا مكعبا في اعمال الدفن . فضلا عن اعمال التحشية الخباصة بالسد

وافاد ان المشروع الذي تشارك في تنفيذه شركة الرافدين لانشاء السدود احدى شركات وزارة الري اقر العمل به ليكون سد صد لسد صدام في مدينة الموصل وبالاعتماد على البدائل المحلية المتوفرة في الاسواق المحلية فضلا عن قيام الشركة بانشاء معامل خاصة لتوفير البدائل لانجاز المشروع في الموعد المقرر له ومنها المعامل الكونكريتية الخاصة بالاعمال الخرسانية للمشروع الذي يقوم بمد المشروع بالمواد الخرسانية المطلوبة .

فضلا عن تحوير البعض الاخر من الاجهزة لتكون جاهزة للعمل في (٢٤) ساعة يوميا □ المشروع مبينا ان من اهم المعوقات التي واجهت الشركة هو ارتفاع مناسيب المياه الجوفية في الموقع والتي تعيق تنفيذ الاعمال الكونكريتية في الموقع ويتم حاليا تخفيض المناسيب والسيطرة عليها بتشغيل مضخات خاصة على مدى ...

(٩٦١٤) طنا من الذرة الصفراء تسوق الى المعامل في كربلاء

□ كربلاء/علي الجنابي : بلغت كميات الذرة الصفراء المسوقة الى معمل تجفيف وتفريط الذرة الصفراء في محافظة كربلاء (٩٦١٤) طنا من العرانيص و(١٨٧٩) طنا من الحبوب . وتم تسويق (٧٣١٨) طنا الى وزارة التجارة وقال السيد عدنان حميد ابراهيم مدير المعمل بان المعمل شهد اقبالا كبيرا من قبل المزارعين لتسويق محاصيلهم بنسبة فاقت ما تم تسويقه خلال الاعوام الماضية وقد تم الغاء نسبة الخصم البالغ ١٠٪ على المحاصيل ورفع مبالغ التحميل والمناقلة البالغة (٥) الاف دينار . واشار الى ان المعمل قام بالتنسيق مع معمل الذرة الصفراء في ابي غريب بمناقلة (٢١٩٧) دلفا وذلك لتخفيف العبء الحاصل على المعمل □

اغلاق (٤) ... طبية خاصة ...

□ بابل/سمير عبد ... الاجهزة الرقابية والتفتيشية ... صحة محافظة بابل ... عيادة طبية خاصة ... المحافظة خلال عام ١٩٩٦ ... الاجهزة ذاتها (٢٠) ... المهن الصحية و(١١) ... و(٧) صيدليات و(٢) ... اهلية وذلك لمخالفتها ... والتعليمات الصحية □

تخصيص «٥٥» حافلة اضافية لنقل الركاب لمناسبة عيد الفطر المبارك

□ بغداد/امال سلمان : قررت المنشاة العامة لنقل الركاب ولمناسبة عيد الفطر المبارك تخصيص (٥٥) حافلة لنقل المواطنين والموزعة على خطوطها في بغداد . وقال السيد يحيى خضر العاني المدير العام للمنشاة لـ (الجمهورية) ان المنشاة وبهذه المناسبة الكريمة واسهاما منها في الحد من الزحام وتسهيل تنقل المواطنين بين مختلف مناطق بغداد والتي تنطلق من باب المعظم الى مقبرة الرصافة (محمد السكران)

وبواقع عشر حافلات تنطلق الاولى في تمام الساعة (٥ر٣٠) صباحا باجرة مقدارها (١٠) دنانير وبواقع (١٥) حافلة تنطلق الاولى في تمام الساعة (٥ر٣٠) صباحا باجرة مقدارها (١٠) دنانير . اما الخط الثاني ينطلق من ساحة المتحف الى مقبرة الكرخ في ابي غريب وبواقع (١٥) حافلة تنطلق الاولى في تمام الساعة (٥ر٣٠) صباحا بـ (٢٥) دينارا .

واضاف ان الخط الثالث ينطلق من ...

علمت الجمهورية

□ علمت الجمهورية ان وزارة الري اعتمدت ولاول مرة نظام الحاسبة الالكترونية في جمع وتوثيق المعلومات الخاصة بالمساحات المشمولة باستيفاء اجور السقي من المزارعين والفلاحين ...

تكريم

عودة

في ... الدوري ...

اليوم .. مباراتان في دوري ...

غوران في المباراة النهائية

الدوري الاسكتلندي

افتتاح اول عيادة شعبية خيرية في نينوى

التربية تحدد ضوابط العروض المسرحية في المدارس

اعلان

اعلان مناقصة

العلاقات الامريكية - الاوربية

أوهام المشاركة وحقائق الهيمنة

د . عبدالقادر محمد فهمي كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

رغم سائر مظاهر التحالف والتعاون ، تشهد العلاقات الامريكية - الاوربية ازمة حادة تجاوزت الصيغ القديمة للتنافس التقليدي بين الطرفين في الميادين الاقتصادية والمالية ، ووصلت الى الارضية السياسية والامنية التي كانت تجمع الفريقين في حقبة الحرب الباردة . ويعتبر الوطن العربي ، وبفعل عوامل عديدة (القضية الفلسطينية - منابع النفط والاصدادات ، امكانية الاستثمار والتنافس التجاري والاقتصادي) ، الساحة الرئيسية لتصعيد منتظر.

كما انها المنطقة المرشحة اكثر من غيرها للاسهام من الجانب العربي في التأثير على تلك العلاقات وما يترتب عليها من تطورات دولية بما يسمح بالمشاركة في صناعة تلك التطورات والتأثير في مجراها وتحديد نتائجها بدلا من السلبية او الاكتفاء ، كما هو عليه في الوقت الحاضر ، باللحاق بعجلة الاحداث والتأثر بها حسب .

فمنذ سقوط الشيوعية واضمحلال الحاجة الاوربية الغربية الى المظلة النووية الامريكية ، بدأت بذور التمرد على الزعامة الامريكية المالية والاقتصادية ثم الامنية بالظهور .

ورغم اتفاقية ، ماسترخت ، لتوحيد اوربا ، لم يكن الاتحاد الاوربي قد حدد معالم مستقبل مسيرته المشتركة بصور واضحة بعد . فزوال الحرب الباردة احيا تلقائيا بذور صراع النفوذ القديم بين الدول الاوربية ، واوجد العقبات في وجه تنفيذ اهداف الاتفاقية بالسرعة اللازمة . وهو ما ظهر واضحا في التعامل مع حرب البلقان وفي ميادين اخرى . فمكن واشنطن من ترسيخ دعائم زعامتها مجددا على الارض الاوربية .

على ان ما لم يبرز للسطح بوضوح ، او مالم يتم رصده بصورة كافية حتى الان ، هو ان المصالح الامريكية - الاوربية بدات تتناقض في الميدان الامني ايضا . وخصوصا عندما الغى غورباتشوف والغيا التهديد النووي السوفيتي ضد غرب اوربا فزعزع الارضية التي يقوم عليها التحالف الامني مع الامريكيين منذ الحرب العالمية الثانية .

الا ان الولايات المتحدة بقيت حريصة على اثارة المخاوف الامنية الاوربية من مشاكل ربما تكون غير واقعية . الامر الذي اسهم في تشكيك الاوربيين بسلامة احساسهم الجديد نسبيا بامكانية الاستغناء امنيا عن حليفهم الامريكي المهيمن . ورغم كل مظاهر التشديد في اثارة الهاجس الامني الاوربي ، فان فرنسا كانت احرص من غيرها على الخروج من هذه الحلقة المفرغة عبر مساع لم تنقطع عن طريق الاتحاد الاوربي ومنظمته الامنية المعروفة باسم الاتحاد الاوربي الغربي ومنظمة الامن والتعاون في اوربا ، بل وعن طريق حلف شمال الاطلسي نفسه عبر الاستعداد لاستئناف التعاون العسكري معه بشرط اعطاء الوجود الاوربي فيه ثقلا جديدا .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يحرص الامريكيون حرصا شديدا في الاجتماعات الاوربية - الامريكية الاولى بعد انهيار المعسكر الشرقي - على مستوى حلف شمال الاطلسي وما يسمى نواة ميونخ الامنية الدولية - على تاكيد ان الخطر الاكبر الذي يتهدد مستقبل اوربا بعد الشيوعية والذي يتطلب استمرار الاعتماد على الزعامة الامريكية واستمرار القوة الاطلسية هو الخطر القادم من : هلال الازمات ، الممتد ما بين اندونيسيا والمغرب ، وهو ما يفسر السياسة الامريكية فيما بعد في التعامل مع ازمة الجزائر او ازمة افغانستان ، فضلا عن ابقاء المفتعل الازمات القائمة مع ليبيا والعراق والسودان . وكان العدوان الثلاثيني على العراق المدخل الرئيسي لتكون هذه الصيغة الامريكية [illegible] الى جانب [illegible] (نظام عالمي جديد) بمعنى ابعاد مخططات جديدة للزعامة الامريكية الانفرادية عالميا كبديل عن تلك المصطلحات التي كانت شائعة في حقبة الحرب الباردة .

لكن ما لبث ان ظهر ما يعنيه ذلك والعبيا على صعيد العلاقات الاوربية - الامريكية عقب انعقاد مؤتمر مدريد واخراج اوربا بصورة مباشرة . سياسيا وامنيا . من ميدان ما يسمى بـ (الشرق الاوسط) علاوة على الحد من امكانية تأثيرها غير المباشر . اي عبر الامم المتحدة من خلال تجميد دور المنظمة الدولية في المنطقة ايضا وتعطيل او تحريف قراراتها لصالح الكيان الصهيوني .

كما حاولت الادارة الامريكية اثارة مخاوف وهمية من (الخطر الجديد) القادم من جهة الجنوب والذي يتطلب الحرص على ابقاء المظلة النووية الامريكية وما يرتبط بها من زعامة امريكية مطلقة حيث تركزت الجهود الامريكية امنيا على الساحة الاوربية الروسية وقضية البلقان في مقدمتها بينما اصبح الميدان الاقتصادي والسياسي هو الابرز للعيان في ازدياد ظهور معالم الازمة الامريكية - الاوربية تجاه المنطقة الاسلامية . لاسيما العربية منها في منطقة الخليج العربي النفطية وعلى صعيد القضية الفلسطينية

ويمكن القول بالمنظور الاوربي ان الانجاز الامريكي الرئيس في المنطقة ومنذ العدوان الثلاثيني على العراق وحتى الان هو تحويل النفوذ العربي بزعامته الامريكية في حقبة الحرب الباردة الى هيمنة امريكية محضة تقيد الدول الاوربية الحليفة في حدود الاسهام في ترسيخها وفق ما تريده واشنطن . وبما يشمل الجانب المالي والاقتصادي حيث تسعى الادارة الامريكية وتحرص على ان لا تستفيد الشركات غير الامريكية الاتفاقات التجارية في الخليج العربي هذا التوجه يهدف الى الاستفادة القصوى مع اضعاف المنافع التي يمكن ان تجنيها اوربا اقتصاديا وماليا لاحكام الهيمنة عليها

كما وتحرص واشنطن اشد الحرص على تحجيم الدور الاوربي في اطار (اقتصادي ومالي) في عملية التصفية الراهنة للقضية فلسطين . فالمطلوب من الاوربيين هو اداء القسط الاعظم من التمويل المطلوب لما يسمى بـ (المشروع الشرق اوسطي) . ولكن ليس لهم ان يتجاوزوا حدود ذلك الى المشاركة فيما تضمنه او لاتضمنه واشنطن تحت عنوان (راعي السلام او الوسيط النزيه) او ما شابه ذلك من الاوصاف الزائفة فيما يتم فرضه . بمختلف الوسائل وفق التصورات الامريكية ورغبات الكيان الصهيوني في المنطقة .

هذا ما يبرز القول بان الزعامة الامريكية للاوربيين تحولت الى هيمنة في قضايا عديدة وحيوية تحاول الادارة الامريكية منها ومن خلالها مسخ الدور الاوربي واضعاف استقلاليته . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ، هل ستبقى هذه السياسة قادرة دائما على التضليل وافتعال الازمات ؟ وهل ان المصالح الاوربية - الامريكية ستبقى دائما دون تقاطع او من دون افتراق ؟ هذا ما ستكشفه احداث وقضايا عدة وخصوصا تلك المتعلقة منها بالجوانب الامنية والاقتصادية . واذا كانت السياسة الامريكية مضللة للاوربيين احيانا فانها لا تستطيع ان تكون كذلك دائما !

الولايات المتحدة - الصين : لعبة شد الحبل !!

□ غالب زنجيل

□ في الاسابيع القليلة المقبلة ستتوجه مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكي الى الصين في زيارة رسمية هدفها تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين . وتسعى اولبرايت من وراء هذه الزيارة الى تذويب الجليد الذي اعترى العلاقات السياسية ، مفتتحة عهدا جديدا من التعاون السياسي مع (العملاق الصيني) الذي يهم امريكا ان يقف على قدمية لمواجهة عملاق اسيا (اليابان) . واذا ما اردنا الدقة فمن الجائز القول ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين ظلت تتطور طيلة السنوات العشرين الماضية ولم يعتريها اي خمول . ولكن ماتريده امريكا الان هو ان يتم التنسيق السياسي ليتوافق مع التعاون الاقتصادي المضطرد الذي تتسم به العلاقات الامريكية - الصينية .

ويمكن القول دون تردد ان الصين ظلت ولسنوات طويلة عرضة للابتزاز الامريكي تحت ذريعة (حقوق الانسان) التي طالما استخدمت سيفا مشرعا بوجه الصين كلما حاولت الاقتراب من الجارين الروسي والياباني ، او حتى حاولت الاقتراب من فرنسا او المانيا . فامريكا كثيرا ماتربط الاقتصاد بالسياسة ، ولاتجد حرجا ان تفرض عقوبات اقتصادية على هذا الطرف او ذاك اذا ما دنا من قطب اقتصادي اخر .

ورغبة امريكا في الانفراد بالصين تعود في حقيقتها الى ان الصين سوق واعدة لامريكا وانها تسعى لتطورها على نظام العرض والطلب الراسمالي لتكون بديلا عن اسواق اسيا التي تخلت عنها والشمال بعد ان ارغمتها اليابان على ذلك .

وامريكا ، التي رفع رئيسها بيل كلنتون شعار (جسر الى المستقبل) لولايته الثانية تجد ان الصين هي (جسرها) الكبير في اسيا نحو مستقبل الهيمنة الامريكية على اقتصاديات العالم . وزيارة اولبرايت المنتظرة لن تكون بعيدة عن هذا التوجه .

اما الصين فهي تدرك الهدف الامريكي وتعرف مراميه لكنها منساقة وراء شعار التنمية الذي حقق اعلى الارقام في السنوات الست الماضية . وليس في امكانها ان تجد من ينقذ بهذه (التنمية) الى التصاعد غير الاستثمارات الامريكية . التي الزمتها بشروط تتنافى مع كون الصين تسعى لان تكون عملاقا جديدا في اسيا ، ليس في المجال الاقتصادي فحسب انما في المجال السياسي ايضا .

ويدرك الصينيون ان امريكا لن تتنازل عن اهدافها في جعل الصين ندا لليابان اقتصاديا ، دون ان يكون لها دور سياسي مؤثر . الا ان للضرورة احكاما !!

واحكام اليوم ، تفرض على الصين ان ينمو دورها الاقتصادي ، لكن دورها السياسي يسري فيه الضمور . فهل تقبل بكين بهذه المعادلة ؟

روح العصر الجديد للأمة العربية

□ جبار يوسف

في ظرفنا الراهن وعبر معاينة معطيات العصر المتجددة . وامام وتراجع الكثير من النظريات والتجارب التي ادت الى تلك ان الحاجة القومية الانسانية تحتم على الامة العربية ان الخاص وسط هذه الفوضى من المفاهيم والتجارب الفاشلة السابق حيث اثبتت الاحداث ان الصورة الثورية البديلة المرتكزة هي المنطلقات النظرية التي تعبر عن مصالح وطموحات العربي المتمثلة بحزب البعث العربي الاشتراكي .

والتجارب اثبتت منذ انتصار ثورة تموز عام ١٩٦٨ صحة التقدمي الذي اختطه البعث وسط الصراعات الفكرية والسياسية حاولت شتى الوسائل والصيغ احرف او تشويه النهج القومي الذي اختطه البعث ليقود مسيرة الامة العربية في طريقها الجديد .

وكانت منازلة ام المعارك الخالدة قمة القمم في التصدي الثوري والعدوان والتاكيد على قدرة الامة العربية كقوة لها ثقلها ووزنها تفعل فعلها في ميزان القوى العالمية .. وترسم المستقبل المشرق بالاقتدار عالي في المجالات كافة .

وهذه السمات الجديدة للانبعاث العربي الجديد بدات تطلع التحدي والصمود بغداد العروبة والسلام .

ان بروز امة العرب من جديد على سطح الاحداث العالمية كقوة وعلمية جبارة يحسب حسابها . وقوة مؤثرة في رسم التوازنات جاء بفعل الرؤية الفكرية لما يدور في العالم المتمثلة بالقائد حسين الذي استطاع بخصائصه المتفردة ونظرته الشمولية البعث لواقع الامة العربية والمحيط العالمي . ان يجسد ثورة تموز العظيمة .. روح العصر الجديد لامة العرب . للثورة تموز العظيمة وحتى ام المعارك يجسد القائد صدام حسين الفكرية والسياسية والنضالية وفي معالجته لقضايا الامة العربية مجسدا روح الامة العربية في ادارة الصراع بصيغ متطورة الفريق وحاضرها . متطلعا الى المستقبل المشرق لامة العرب .

وبذلك وفر بابداعه الفكري ونظرته الثاقبة لما يجري من حول العربية سياقات واضحة في مجال النضال القومي التقدمي . الوطني لكل مايسيء لامة العرب .

وقد تلقفت جماهير الامة العربية وعلى امتداد الوطن العربي العراق الثورية ومنهج صدام حسين في ادارة الصراع .. وكان ذلك واضحا في ام المعارك الخالدة .

وقد عبرت جماهير الامة وعلى طريقتها الخاصة في تاييدها المطلق لنهج عراق العروبة ولرمز الامة العربية القائد صدام حسين .

وقد ادركت الجماهير بحسها العفوي .

ان القائد صدام حسين هو القائد العربي الذي يرى مستقبل الامة بوضوح ويحدد نهضتها الكبرى ويرسم بدقة طريقها الجديد والجهاد ودورها الرائد في العالم .

وام المعارك هي ذروة العطاء الذي قدمه عراق صدام حسين العرب وخيارهم الوحيد لفرض شخصيتهم الجديدة .. القوي الشجاع صاحب ارث الحضارات في التاريخ المؤمن بمستقبل الوحدة والتحرر .

وقد قالها القائد المناضل في خطابه القومي الشامل السادسة للمنازلة الكبرى في ام المعارك مخاطبا امة العرب العرب كما يجب .. ان يكونوا امة واحدة وان يمارسوا بلا انقطاع دورهم في رسالتهم الخالدة) هكذا يريد قائد الامة ان تؤمن والنضال والتضحية من اجل الفوز بالاهداف النبيلة . العربي .

لذا فان طريقنا الثوري الخاص في دهر المعتدي هو طريق امتداد الوطن العربي الكبير وان ام المعارك كانت البداية وستستمر حتى انجاز النصر الكامل لامة العرب على اعدائها فالقائد حركة الثورة العربية من القلعة المتقدمة عراق عراق المنازلات الكبرى في حياة العرب الجديدة قادسية صدام المعارك الخالدة .

مقدمة : لا يحلق حاخامات اليهود لحاهم لان ذلك جزء من مراسمهم الكهنوتية وحينما بدات صواريخنا تنهمر على الكيان الصهيوني اضطر الحاخامات لحلق لحاهم لان قناع الحماية من الغاز لا يستقر على الوجه الا اذا حلقت لحيته وبذلك دفع الرعب الحاخامات لتجاوز محرم ديني . نظمت القصيدة في تونس بعد الايام الاولى لبدء صواريخ العراق بالانهمار والقيت في تجمع مساند للعراق اقامته الاحزاب التونسية

حينما ينسى الحاخامات التابو

صلاح المختار

(١)

نصف قرن وانتم تحلقون
بشفرات دباباتكم
شواربنا
وتدنسون بافخاذ نسائكم
مقدساتنا
وتسحقون بطائرات جيوشكم
قواتنا
وتجتازون بقوات توسعكم
حدودنا
وتصفعون بغلاظ اياديكم
نساءنا
وتقتلون باعقاب بنادقكم
اطفالنا
نصف قرن وانتم تحشون افواهنا
بالقلين
وتفقأون عيوننا
بالسكين
وتسرقون ثرواتنا
بالملايين
ثم تلطخون شواربنا
بالطين !

(٢)

نصف قرن وانتم تطيلون اللحى
وتقفون امام «حائط المبكى»
متحدين
تهرسون لحم اطفالنا
وتدوسون ارحام نسائنا
وانتم هادئون
مطمئنون !
ازدريتمونا
احتقرتمونا
شردتمونا ، في طرقات العالم
ونسي ضميركم ان انتقام
الضحايا ات
مهما طالت
السنين

نصف قرن
ونحن ننتظر «منقذ الزمان»
ليظهر
وينشر الحرية
والامان .
ويمسح عن وجه اطفالنا
اطياف التشرد
وينشر فوق رؤوس نسائنا
خيمة
الاطمئنان ،
ثم يغسل شواربنا
من عار ، الهزائم وبقايا
الاطيان .

(٣)

اليوم ، جاء «منقذ الزمان»
بعد دهر من الكوابيس
والاحلام
وراح يزرع الابتسامة
في وجوه اطفالنا
وينثر فوق وجوه نسائنا
ازاهير السلام .
وعلى الحدود غرس راياتنا

صواريخنا حسينية وعباسية
تنهمر فوق رؤوسكم
تقتص منكم
وتنفذ حكما ، كان مؤجلا ،
على شروركم
بالاعدام .

(٤)

الان ، ساعتنا دقت
ولحظة قص لحاكم
ازفت ،
تلك التي استطالت في دهور
قص شواربنا ،
التي
كبرت ، الان ، من جديد
بعد ان زغرد في الفضاء
رعد صواريخنا

ترتعبون ، وانتم ترون
البيتكم التي احتميتم بها
دهورا ،
وقد محقت ،
وصارت تل ابيب
مسرحا لهروبكم
نحو موت اخر يلاحقكم ،
يخنقكم
بقناع غاز ، خلفه وجوهكم
اختفت !
صرتم خنازير مفزوعة ،
يقضمها رعب مكنون ،
فتتراكض طوابيركم
تبحث عن مخارج امن
دمرت !

(٥)

الان لحظتنا
اتت .
وحان وقت قص لحاكم
لتضعوا قناع غاز ، قد يبعد
عنكم
نيران غضب
تفجرت !
بدا عصر مفاخر
شواربنا
بعد ان اعلنتم بقص لحاكم
ان حفلة زمانكم قد اختتمت
وان عربدة جيشكم ، الذي
كان «لا يقهر»
قد انتهت !

سقوف سوداء بلون الرماد

■ خضير عبدالامير

في النهارات وفي وحشتها ، كنت اغذ السير تارة واخرى اضرب في مسحات تراكم عليها الغبار حيث اجده عند حافات الاسيجة وفي جوانب الارصفة وفوقها . اتطلع الى مدى الرؤية والى محدوديته حيث اسكن واعيش ايامي .

يبدا سيري من ذلك الوجود . لا ارتدي شيئا مهما سوى ثياب البيت ومعطف اتقي به البرد . اضرب على غير هدى وعند كل اتجاه يفضي الى شوارع العودة من المدينة الصغيرة . احدث نفسي متأملا مرة واخرى ناظرا اليها من مواقف عديدة .

ها انا هي . وها هي ليلة تنقضي . ليلة التعجب من وجودها القلق وهي محملة بغارات سوداء الطائرات دويها متصاعد . ربما في النهارات استمع الى اصوات ضحكات والى سرد لذكريات معادة . ولكن امكنة الظلمة وحالة التعتيم حتى في اوقات الظهيرة تعيد الى رؤيتي مواقف الليل ورياح الشتاء وتلاوتي الى وجود فوانيس السقوف وكلها تتحرك بصمت الهامس الخائف .

في النهار تكون السماء مليئة بالدخان . ويكون التعويض عن كل تلك الحالات بالنظر الى ارتفاع الاسعار وتحول البعض من حالته الوادعة الهادئة الى صورة للكسب والاثراء . لقد انقطعت السبل ببعض الناس وتوقفت الحياة في شوارع والسمع الدمار في اخرى . لقد رأيت الالم وظهر واضحا فوق الوجوه . منهم من بدا يضرب بقدميه بحثا عن التدخين ومنهم عن الوقود واخرون مروا على حلقات تائهة . انا لا اعرفهم . كنت امر قريبهم . احس بهم فقط .

ولكن نظراتي ابتعدت من خلالهم حتى وجدت فيهم انسان الماضي او ذلك الذي جاءت به حكايات عصور قديمة بلادة . لقد تنسمت الحقيقة في تباعد او تجاهل حتى فقدت الالفة ذاتها ولم يكن لخيرات الصدق عند الاخرين سوى ذلك المعنى الباهت .

لابد لي من القبض على ظلمة الليل . او لابد من تبديد ذلك الهلع الذي كان يقف بين خوف الانسان وبين وجود الخطر في حياته او بين الوجودين مثل تدفق مياه من حنفية او انبعاث مشرق لتيار كهربائي في مصباح او في البحث عن مورد جديد يفي بصلة الحياتين ويمنح النفس طمأنينتها .

تحولت المدينة بعد اسبوعين من القصف الى شيء ضعيف يلتف حول نفسه ويدخل بذاته الى شرنقة مقفلة . هي مدينة واسعة وكنت اراها صغيرة يتغذى فيها البشر ويتناسل وتتم الولادات وتلبع الجلد حتى تصل الى اعماق رحم الارض .

كل المدن تبدو لاهية ومنشغلة . واكثر المدن تقتات على اسيجة البعد لتصل في مداها الى ابعاد لاتنتهي . كل المدن تتداخل فيها الضجة وتتصاعد الامنيات وتتلى فيها الاصوات . سدوم حيث تكمن المواجهات وتنام الاشتقاقات والردود الموعودة على ارصفتها المغبرة . وعامورة التي لم تصمد امام رياح الاله فكانت تلالا . وانت ايتها المدينة الرائعة كم تحملت من شقاء السعادة . وكم تجولين باحثة عن هم المعركة وكم ينتظر انسانك وردة العشق .

انقطع الماء عن بيوت المدينة ورايت الحيرة نائمة في الصدور ثم تخرج لتتحول الى جوانب الانهر . تكاثر الناس حول جرف المياه وانداحت الارض الجافة وتحولت الى مزق طينية يكاد الواقف فوقها ان يسقط هاويا الى الماء او الى اليابسة او ان يتعثر وهو يحمل الدلاء المنقوعة التي اغبر لونها وتعكرت حتى تحولت الى طين .

حينما امتلات الاواني بالمياه رايت الكل يهرع الى النهر . نساء ورجالا ، اطفالا وبنات وتذكرت الصراعات حول المياه وحالات الانحصار والسيطرة . رايت الطرقات الفسيحة الصامتة تكاد ان تتكلم من كثرة القادمين الذين يحملون اوانيهم . براميل وعربات تسحب بالقيد او تدفع قاصدين ساحل النهر وجداول المياه التي بدت راكدة متساوية بين العمل والدفع والسحب وبين الركض والمشي وبين الضحكات وتعصب النفس ، وبين السكوت والكلام . ثم تتسع الرؤية عن هلع يكاد ان يتطور ليصيب الانسان في ذاته وفي كينونته وليضعه في موقف الحائر والذي لايدري من امره شيئا . في صباحات الايام التي امتلات لرؤية النهار المتحول من لون الى اخر ، وجدت النفس قادرة على التواصل حيث وقفت وجدار حديقة لمستطيل الريب . الحديقة باردة مهجورة بداخلها انبوب ماء يجري بشكل مسيلة متقطعة . كان المريض هو الماء وكان المرض موقف بعد ذلك ولايعالج الا ببعض حبوب ومقويات . كل الالوان في الحديقة خضراء ولكنها ذات رائحة لاتنتقل الا هناك . هي شوارع الطفولة نفسها كيف العمل بعيدا عن تلك الصارة الناقعة والخضرة الباردة وانبوب الماء يجري كالعين الدامعة . انه هي مسيلة ماء علية في حديقة وجودها غائم اللون بلا كوجوه الاخرين في الصيحات . كنت جلستي فوق ارضية باردة مبلطة بالاسمنت والتراب المطمور تلتقف تلك الديمومة ومعي كوز من الطين من هذه الارض او تلك عجنته الايدي وشوته النار الحامية حتى تحول الى انية لحياة الصباح والمساء ثم تهيل لتتحول الى نثار على الارض وتختفي قطع الفخار في عودة لها الى باطن الارض من جديد .

هي امنيات ان تتجدد حياة الانسان . اذ لاشيء يصل بنا نحن سكان المدينة الصغيرة الى عوالم المرئيات سوى بقعة من ندى الفخار وحركة للايدي الباردة التي تحاكي صنيع ايام الشتاء وبرودة الاعضاء المتيبسة . مشاهد تاتي وتذهب لم تنطبع في الذاكرة يكون فيها الانسان ذاتا وحدها ثم تاتي الذوات المزدوجة الاخرى لتقول مايداخلها . لتتعدد الاقوال وتجتاح الامكنة بحسها وضجيجها فكل ذات هي انهام ولكل احساس بها سطوة يقابلها الارتياح او عدمه وبهذه التعددية تكثر الاراء والاقاويل ويدرج هذا الفنار على التكهن بحركة الشيء كما هي الحياة العادية مثل كل يوم يمر على الفرد وتكون ارادة الحياة اقوى من فعل التذمر

في مهارات الشتاء وفي وحشتها حاولت العودة الى امكنة اخرى فارقتها . مكان طفولتي وحياتي الاولى وتذكرت بيتي الذي ولدت فيه . حالة غريبة من اللهو ومن رؤية المنسان ليلا ومن تحول الوانها . وذبالة القط مشتعلة اجد فيها كل ضياء الغرف الجديدة البعيدة . ولكن السقوف الاولى . سقوف سود ليس لها من باصرة سوى تداعي الالوان وتعددها . لون السواد . القهوة والاعواد المشتعلة . وبين الوان اقداح الشاي وشلامع السائل في الذاكرة فوق ماجدل من اعواد القصب المحاكة تحت اخشاب السقوف .

تلك اراها الان في كل سقف وعند كل ليلة كانها تلك العتمات التي تفرضها صفارات الانذار في اعماق الليالي الموحشة . اذ تتجدد تلك الرؤية عند مطلع كل صباح وفي كل امسية تختفي معها مشاعل الضوء وتموت عندها الاصوات وتاتي الوجوه الكريهة التي تقبع في ممرات الطائرات لتقل مني . ثم تنتشر رغبة مداها العودة الى حياة اخرى شرنقة مجالها عدم حركة الاشياء وعدم تطورها . مداها ان ناكل شيئا كالخبز وننام بلا ذاكرة وان نعيش داخل صمت النفوس نفسها . بلا هاجس ولاخفقة لجناح طير ولا عصفورة تغني ولا اسعاف لخضرة . وربما هذه هي رؤية العين . ولكن كلا . لاوجود لحالة من حالات الثوابت تلك

كنت اتلفع بمعطفي واسحب اذيال دشداشتي التي بدات تلتوي عند قدمي وتنطرح مقفلة على حركتي . واري نفسي قد تجاوزت في المشي مداها . وكنت اقول انه هي العودة الى منتصف النهار حتى وان كانت اصوات الدوي ومقاومات الارض قبالة وجهي فهي لم تكن الا ذاك الدعاء الممتد عبر اكثر من الف سنة والذي احسه يستبطنها الان فهو في داخلي . ومن ثم تتكرر المشاهد مرة ثانية وثالثة تماما مثل كل يوم يمر ويبدا اخر من جديد